

## البابُ الأوّلُ

### مُقَدِّمَةٌ

#### الفصلُ الأوّلُ: خلفيّةُ البحثِ

عند خير Chaer (2007: 31) إنّ اللغةَ أداةُ التواصلِ للإنسان. يستعمل بها أداةً للتواصل مع البيئة، يستعمل في التواصل كلامًا ليعبّر عما يقول. كانت أنشطةُ التواصلِ موجودةً في أنشطةٍ تحادثيةٍ دائمةٍ في حياة المجتمع. تشمل اللغةُ على كل الأشياء المستعملة كأداة تواصلية، أكانت لفظيا أم شفهيًا (أسروري 2004: 50).

ما كان التواصلُ إيصالَ اللغةِ بواسطة الكلمات فقط ولكن كان مقترنًا بالسلوك والفعل. فعلُ الإنسان عندما يتكلّم كلامًا يسمى فعلُ الكلام. فعلُ الكلام هو تجسيد لوظيفة اللغة، وراء الكلام وظيفة اللغة كما تنعكس في غرض الكلام.

فعلُ الكلامِ التوجيهي فعلٌ من أفعال الكلام كما يستعمله المتكلّم ليأمر أحدًا بأن يفعل شيئًا، رأى فوزي Fauzi (2012: 25) أنّ:

"يشمل هذا النوع على الأمر، والحجز، والطلب، والاقتراح. اللغة باعتبار السمع أو المخاطب، فتعمل توجيهها، وهو فعلٌ من أفعال الكلام كما يستعمله المتكلّم ليجعل شخصًا آخر يقوم بشيء ما. إنّ للكلام أغراضًا وعواملًا يريد المتكلّم بها في تبليغ كلامه إلى المخاطب".

في نشاط التواصل مشاركان. أولهما متكلم وثانيهما مخاطب. الطرف يحتوي على تضمين أن التداولية ليست على اللغة المنطوقة وحدها، بل تشمل على اللغة المكتوبة. رأى ليتش Leech أن التداولية دراسة المعنى ف علاقته بحالات الكلام التي تشمل على المتكلم والمخاطب، سياق الكلام، وغرض الكلام.

ذكر يول Yule (2006: 93) بأن اللغة باعتبار السمع أو المخاطب، فتعمل توجيهها، وهو فعل من أفعال الكلام كما يستعمله المتكلم ليُجعل شخصاً آخر يقوم بشيء ما. ليست اللغة هنا يفعل المستمع شيئاً، ولكنه يفعل ما يريده المتكلم.

عند برايتنو Prayitno (2011: 42) إن لفعل الكلام التوجيهي وظائفاً متنوعة شتى مثل الأمر، الطلب، الدعوة، النصيحة والانتقاد. يشمل توجيه الأمر على: الأمر، الإلزام الإيجابي، الإقناع والإباحة. ويشمل توجيه الطلب على: الطلب، الرجاء، السؤال، والعرض. ويشمل توجيه الدعوة على: الدعوة، الإقناع، الإغراء، التشجيع، الدعم، الطلب، الإكراه، التحدي والاستهداف. ويشمل توجيه النصيحة على: النصيحة، الحث، الاقتراح، التوجيه الاستحباب، النداء والتذكير. ويشمل توجيه الانتقاد على: التوبيخ، السخر، التطفيف، الشتم، والتهديد، والغضب. ويشمل توجيه النهي على: النهي والمنع.

الفيلم أحد أشكال الحالة الاصطناعية، ظهوره من الحياة الاجتماعية التي تطورت في وقتها. يعطي الفيلم صوراً عن انعكاسات العالم الحقيقي. في الفيلم مشاهد تحتوي على حوارات، خلفيات، شخصيات، أشخاص،

وسياقات تصنع عناصر التداولية مثل أفعال الكلام، ومبادئ التأديب، ومبادئ التعاون، والتضمينات، والأفعال التأثيرية. وهذا هو السبب الذي يجعل الباحثة تريد أن تجعل فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي موضوعاً لهذا البحث. جانب التداولية الذي ستدرسه الباحثة هو فعل الكلام التوجيهي.

يتحدث فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي عن دعوة إبراهيم عليه السلام إلى نمرود الذي أحرق نفسه وأنقذه الله سبحانه وتعالى. ثم هاجر إلى أرض فلسطين (كنعان). سيدة سارة إحدى زوجاته هي كرهت عندما كان إبراهيم أشد حباً إلى سيدة هاجر (زوجته الثانية) لأنها تلد إسماعيل عليه السلام، حتى أمره الله أن يهجرها إلى أرض الحجاز (مكة المكرمة). بعد وصوله إلى مكة المكرمة، تركهما إبراهيم في أرض غير ذي زرع، ويدعو الله كي يباركهم. بعد ذهابه، ترى سيدة هاجر ابنه إسماعيل عليه السلام عاطشاً وتفر للبحث عن الماء من الصفا إلى المروة، بإذن الله فانفجر ماء زمزم من أقدام إسماعيل. ويُنْتَهِي الفيلم بأمر الله إبراهيم لذبح إسماعيل ثم بناء الكعبة التي

هي قبلة المسلمين اليوم.  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

حوار الأشخاص في الفيلم هو عملية التواصل للرد، والترتيب، والكشف عن كل شيء حوله كمواد التواصل. في عملية التواصل وقعت عليها أحداث الكلام أو أفعال الكلام. تضمّن أحداث الكلام أو أفعال الكلام افتراضاً وهو ليس جزءاً من الكلام المقصود. في فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي فعلُ الكلام التوجيهي. والدليل على ذلك هو كما مبين في المثال الآتي:



سياق الكلام في فيلم إبراهيم (14: 09) لمحمد رضا ورزي ينطقه آزر لإبراهيم، هذا الكلام يوصله المتكلم لمخاطبه الذي يسأل. والغرض من كلام المتكلم (آزر) (14: 09) هو:

"طلب آزر إبراهيم ليجعل أصنامًا لأنّ آزر يريد إبراهيم أن يستمر تجارة الأصنام ليعبدها البابليون. هذا الكلام منطوق بصوت مرتفع والسؤال".  
والدليل على ذلك هو كما مبين في القتباس الآتي:



آزر : هامت إلى نحت هذا الصخر العصم، إنحته جيدا! إنحته بذكاء  
وركس أو بطبع جميل بني.

سياق الكلام في فيلم إبراهيم (05:18) لمحمد رضا ورزي ينطقه رجلاً كأحد الشعراء الذين يعبدون نمرودا ويحترمونه إله الآلهة. فالمخاطب هو آزر. هذا الكلام يوصله المتكلم لمخاطبه الذي يمشي ويرى شاعرا يتحدث عن صناعة الآلهة بيديه. والغرض من كلام المتكلم (الشاعر) (5:18) هو:

"أمر الشاعر مخاطبه كي يصلح الطريق لآزر الذي يأتي الناس الذين يشهدون التماثيل والأصنام. هذا الكلام منطوق بتنغيم الراحة والاحترام  
والدليل على ذلك هو كما مبين في الاقتباس الآتي:

هيا اصلحوا يصلح الطريق....

سياق الكلام في فيلم إبراهيم (06:29) لمحمد رضا ورزي ينطقه جنود نمرود وهو يأمر الناس كي يصلحوا الطريق، بالإضافة إلى ذلك، يأمرهم كي يسجدوا نمرود ويحترموه. والغرض من كلام المتكلم (الجنود) (06:32) و (06:46) هو:

"أمر المتكلم المخاطبين بأن يطيعوا أمره ليصلحوا الطريق، يسجدوا عندما جاء الملك نمرود، ويحترموه. هذا الكلام منطوق بتنغيم حازم ومرتفع".  
والدليل على ذلك هو كما مبين في الاقتباس الآتي:



تنحوا جانبا اخضعوا رؤوسكم، عدول احترام

سياق الكلام في فيلم إبراهيم (14:36) لمحمد رضا ورزي ينطقه آزر عندما يتحدث عن صنع التمثال. والغرض من كلام آزر (14: 36) هو: "طلب آزر إبراهيم أن ينحت التمثال بأفكاره ومهاراته وطبعاته القوية. هذا الكلام منطوق بتنغيم حازم ومرتفع كي يطبع إبراهيم عمه ". والدليل على ذلك هو كما مبين في الاقتباس الآتي:

" اسنعف بيديك سللتين احتين " UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

سياق الكلام في فيلم إبراهيم (03:15) لمحمد رضا ورزي ينطقه نمرود للتمثال الذي يعتبره إله بابل. هذا الكلام يوصله المتكلم لمخاطبه الذي يعتبره إلهًا والغرض من كلام نمرود (03: 15) و (15: 17) هو:

"يأمر نمرود مخاطبه كي يسجده ويعبده ولكن المخاطب تمثال. هذا الكلام منطوق بتنغيم الغضب والسؤال كي يطبع التمثال أمره ". والدليل على ذلك هو كما مبين في الاقتباس الآتي:

انا ربك ... اليك تنحني يا امام ... اسجدلى

استنادا إلى الخلفية السابقة، يتخذ هذا البحث فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي موضوعاً للبحث. تركيز هذا البحث هو وصف أشكال فعل الكلام ووظائفه في حوار الفيلم. واستنادا إلى هذا الأمر، تأخذ الباحثة عنوان البحث:

"فعل الكلام التوجيهي في فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي"

## الفصل الثاني: تحديد البحث

استنادا إلى الخلفية السابقة، تحدّد الباحثة المشكلة المبحوثة في صياغة المشكلة على النحو التالي:

1. كيف أشكال فعل الكلام التوجيهي في فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي؟
2. ما وظائف فعل الكلام التوجيهي في فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي؟؟

## الفصل الثالث: أهداف البحث وفوائده

يجب أن تتفق أهداف البحث بالتحديد البحث السابق. هكذا، أنّ أهداف البحث محاولة للبحث عن إجابات المشاكل المصوغة. أهداف هذا البحث هي ما يلي:



1. وصف أشكال فعل الكلام التوجيهي في فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي.

2. وصف وظائف فعل الكلام التوجيهي في فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي.

فوائد هذا البحث تنقسم إلى قسمين، هما:

(1) نظريا

زيادة معرفة الكتابة في مجال التداولية مع إعطاء مساهمة البحث في مجال التداولية إلى خزائن الأدب العربي.

(2) عمليا

من الناحية العملية، هذا البحث مفعول لإعطاء الفكر للمجتمع الأكاديمي وإثراء المعلومات من نتائج البحوث التي قام بها الباحثون السابقون.

#### الفصل الرابع: الدراسات السابقة

إنّ المعلومات المحصولة في هذا البحث مفيدة لتتال الباحثة المعرفة. استنادا إلى ملاحظات الباحثة لمختلف الأدبيات مثل الكتب، ونتائج البحوث، وسائل الإعلام الإلكترونية، ووسائل الإعلام الأخرى. وأما الدراسات التي تتعلق بهذه المشكلة، من أجل الاجتناب عن تكرار نتائج البحوث التي تتحدث عن المشكلة المشتركة من دراسات أخرى. فهناك بعض البحوث التي بحثت عن مشكلة مشتركة كقمارن في مباحثة المشكلة، من أهمها هي:



1) رسالة ديوي ماهدياني Dewi Mahdayani (في عام 2008 برقم الطالب 04531580) هي طالبة بقسم تفسير الحديث في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا يوجياكارتا بعنوان: "قصة إبراهيم عليه السلام في تفسير المصباح لمحمد قريش شهاب. تبحث هذه الرسالة عن تفسير تعاليم إبراهيم عليه السلام.

2) رسالة ميلا بورواتي Meila Purwati، طالبة الجامعة المحمودية سوراكارتا. قسم تعليم اللغة الإندونيسية وأدبها بعنوان: "الدراسة التداولية: فعل الكلام التوجيهي في سيناريو *Ada Apa Dengan Cinta* لرودي سوجارو".

3) رسالة محمد شفة الحكيم Mohamad Safatul Khakim طالب الجامعة المحمودية سوراكارتا (2015 رقم الطالب 310070135) قسم تعليم اللغة الإندونيسية وأدبها بعنوان: "تحليل فعل الكلام التوجيهي والالزامي في فيلم *Punk Inlve Ody* لشاندر هراهاف. تبحث هذه الرسالة عن أشكال فعل الكلام التوجيهي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

## الفصل الخامس: الإطار الفكري

هذا البحث بحث عن فعل الكلام التوجيهي في حوار فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي، تحليل أشكال فعل الكلام التوجيهي ووظائفه. بيانات هذا البحث هي المحادثة كما يقوم بها الأشخاص في "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي. لمعرفة كلام ذي معنى توجيهي أم لا، فنحتاج في التحليل إلى مؤشر أشكال فعل الكلام التوجيهي.

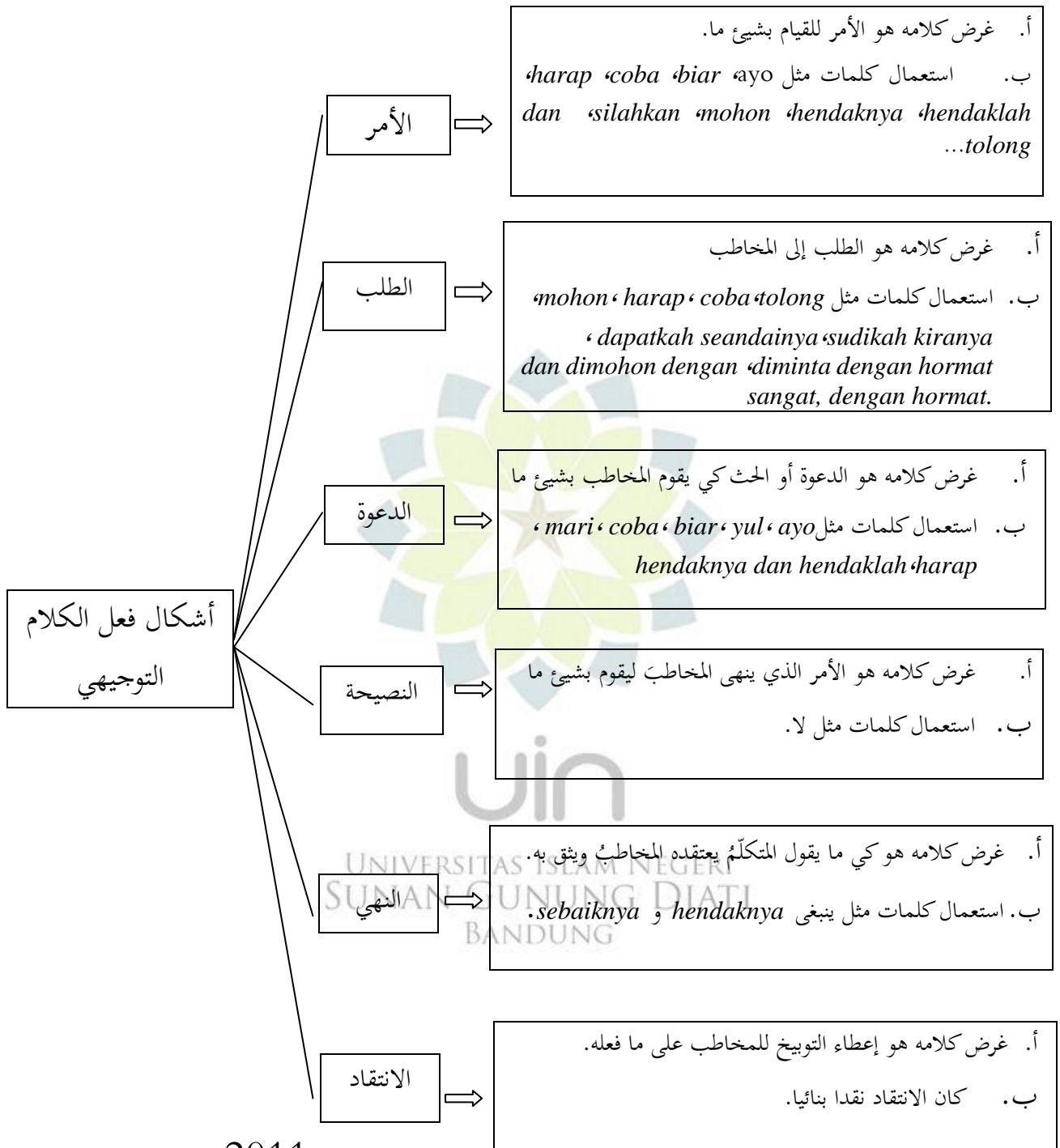
التداولية هي دراسة العلاقة بين الأشكال اللغوية ومستخدمي الأشكال. إنّ فائدة تعلّم اللغة بواسطة التداولية هي يستطيع المرء أن يتكلم كلامًا عن معنى يقصده الناس، افتراضاتهم، نواياهم أو أغراضهم، وأنواع أفعالهم التي يظهرونها عندما يتحدثون ويتحاورون.

كانت التداولية متعلقًا بجوانب المعلومات (في معنى العموم) الموصولة بواسطة اللغة التي لا يشفرها ويتفق عليها الناس عموماً في أشكال لغوية مستعملة، ولكن الظاهر طبيعياً هو يعتمد على معان المشفرة تقليدياً بسياق مكان استعمال هذه الأشكال.

فعل الكلام هو تجسيد لوظيفة اللغة، وراء الكلام وظيفة اللغة كما تنعكس في غرض الكلام. عند أوسيدون Austin وسيرل Searle إنّ أفعال الكلام ثلاثة أنواع. هذه الأنواع الثلاثة المقصودة هي: (1) فعل الكلام القولي (*locutionary act*)، (2) فعل الكلام الإنجازي (*Illocutionary act*) و(3) فعل الكلام التأثيري (*Perlocutionary act*).

فعل الكلام التوجيهي هو فعل الكلام الذي يبين ما أراده المتكلم. يشمل هذا فعلُ الكلام التوجيهي على: الأمر، الحجز، السؤال، الاقتراح وأشكال الجملة الإيجابية والسلبية. باستعمال الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية يحاول المتكلم جعل العالم ملائماً للكلمات (عبر المستمع).

**الجدول الأول. مؤشر أشكال فعل الكلام التوجيهي**



مرجع: برايتنو (2011) وراهاردي

(2005)

## الفصل السادس: مناهج البحث وخطواته

### 1. منهج البحث

منهجُ الذي تستعمله الباحثةُ في هذا البحث هو منهجُ وصفي تحليلي. يُفعل هذا المنهج بطريق وصف الحقائق التي يتبعها التحليل. سوف تصف الباحثةُ في هذا البحث جُملاً بشكل الكلام الذي يحتوي على أفعال توجيهية في البحث عن فعل الكلام التوجيهي في فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي ثم تحللها بنظرية فعل الكلام لسيرل Searle.

### 2. مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث هو فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي.

### 3. نوع البيانات

نوع البيانات في هذا البحث هو كلام في فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي، فيه كلام يحتوي على أشكال فعل الكلام التوجيهي.

### 4. تقنية جمع البيانات وتقسيمها

إنّ تقنية جمع البيانات في البحث خطوةً استراتيجية، لأنّ الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. تستعمل الباحثةُ في هذا البحث نوعين من تقنيات جمع البيانات، هما: (1) الاستماع و(2) التسجيل. فالتقنية الأولى مفعول بطريق تنصت استعمال اللغة لشخص أو بعض الناس

الذين يصبحون مخبرين. فالخطوة المفعولة هي الاستماع إلى كلام في فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي.

تقنية التسجيل هي التقنية التالية المفعولة أثناء تطبيق منهج الاستماع بتقنية التسجيل، لا تستعمل الباحث في التنصت إلا استعمال تقنية التسجيل مرافقا لتقنية الاستماع الحرّ الشاركي التحدّثي، تعنى تسجيل بعض الأشكال المناسبة للبحث من استعمال اللغة المكتوبة. تقوم الباحثة بتسجيل الكلام في فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي. هذه التقنية مفعول لتسجيل كل بيانات الكلام ثم تكون البيانات مكتوبة.

## 5. تحليل البيانات

منهج التحليل الذي تستعمله الباحثة منهج تحليلي لغوي خارجي أو يسمى بمنهج باداني "padan". رأى ماهسون Mahsun (2011:259) أنّ هذا المنهج مفعول في تحليل البيانات بربط المقارنة بين العناصر اللغوية.

منهج التحليل الذي تستعمله الباحثة في هذا البحث هو منهج باداني لغوي خارجي. يُستعمل هذا المنهج لتحليل أنواع الكلام ووظائفه. هذا المنهج منهج تحليلي بربط المقارنة بين العناصر الخارجية للغة يعنى سياق الكلام. ويشمل سياق الكلام على خلفية المكان وحالة حدوثه.

هـ. الاستنتاجات

الخطوة الأخيرة في هذا البحث هي استنتاج على نتائج البحث عن فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي. فإن الاستنتاج إجابات على المشاكل المصوغة في تحديد البحث.

### الفصل السابع: نظاميات الكتابة

في محاولة للحصول على نتائج البحث المتوقعة المرجوة، وينقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب، من أهمها ما يلي:

الباب الأول: مقدمة. يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد البحث، أهداف البحث وفوائده، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، منهج البحث وخطواته، ونظاميات الكتابة.

الباب الثاني: الإطار النظري. يشمل هذا الباب على الدراسات النظرية عن تاريخ التداولية، تعريف التداولية، حالة الكلام، فعل الكلام، أشكال فعل الكلام التوجيهي.

الباب الثالث: تحليل البيانات. يشمل هذا الباب على سيرة المؤلف وملخص الفيلم وتحليل الكلام من حوار فيلم "قصة إبراهيم عليه السلام" لمحمد رضا ورزي.

الباب الرابع: الخاتمة. يشمل هذا الباب على النتائج والاقتراحات